

إغلاق جزئي للحكومة الأمريكية

الخبر:

قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إنه مستعد لحالة استمرار الإغلاق الجزئي للحكومة الأمريكية، الذي دخل الآن أسبوعه الثالث، لسنوات.

وأشار ترامب أيضا بعد لقائه مسؤولين قياديين في الحزب الديمقراطي، إلى أنه قد يعلن حالة الطوارئ لتجاوز شرط موافقة الكونغرس وبناء الجدار على الحدود مع المكسيك. وشدد ترامب على أنه لن يوقع على مشروع أي قانون من دون تمويل الجدار، الذي يعارضه الديمقراطيون بشدة.

ولم يتسلم نحو 800 ألف من العاملين في المؤسسات الفيدرالية الأمريكية أجورهم منذ 22 كانون الأول/ديسمبر. (البي بي سي 2019/01/5)

التعليق:

هذا هو نتاج النظام الديمقراطي الذي تريد أمريكا أن تصدره لبلاد العالم، نظام قائم على الجشع وتحقيق المصالح لفئة قليلة حاكمة ولو كان ذلك على حساب شعوبهم، عدا عن شعوب الدول الأخرى. فلا يأبه ترامب أو حزبه في هذا الإغلاق للحكومة الأمريكية لما سيحصل لمئات آلاف العائلات المتضررة من هذا الأمر، فحياة الشعوب لم تكن يوما همّ النظام الرأسمالي، بل همّه رفاة الطبقة الرأسمالية المتحكمة بمفاصل الدولة على حساب الأكثرية من الشعب.

نظام جشع جرّ العالم لحروب كثيرة راح ضحيتها مئات الملايين من الناس، حروب ما زالت مستمرة حتى يومنا هذا. استعبدوا شعوب العالم تحت اسم نشر الديمقراطية فنهبوا ثروات الشعوب وأشعلوا الفتن فيها حتى لا تقوم للناس قائمة. والآن أتى الدور على شعوب هذه الدول الرأسمالية نفسها، فالأزمات تعصف بها من كل جهة، فترى الفقر والجريمة والبطالة والتشرد تزداد يوما بعد يوم، وترى الشعوب تزداد نقمة على الرأسماليين الذين أدوا بهم إلى هذه الحال.

نسأل الله تعالى أن يضرب الكافرين بعضهم ببعض، وأن يجعل تدميرهم في تدبيرهم، ونسأل الله تعالى أن يعز المسلمين بدولة الإسلام فيأمن المسلمون، وتعود الخلافة الدولة الأولى في العالم، فيأمن العالم من شر الرأسمالية الجشعة، اللهم آمين.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد الرحمن الأيوبي